

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 335 @

- وله من أبيات كتب بها إلى القاضي فخر الدين ابن قاضي داريا يشكره لمعروف ابتدأه به .
(وخذها على ما خيلت بنت ساعة % أتتك على استحيائها تتعثر) ومما أنشدني قوله .
(يا روضة الحسن صلي % فما عليك ضير) .
(فهل رأيت روضة % ليس بها زهير) وأنشدني أيضا لنفسه .
(كيف خلاصي من هوى % مازج روحي واختلط) .
(وتائه أقبض في % حبي له وما انبسط) .
(يا بدر إن رمت به % تشبها رمت شطط) .
(ودعه ياغصن النقا % ما أنت من ذاك النمط) .
(قام بعذري وجهه % عند عذولي وبسط) .
(أي قلم % لواو ذاك الصدغ خط) .
(ويا له من عجب % في خده كيف نقط) .
(يمر بي ملتفتا % فهل رأيت الطبي قط) .
(ما فيه من عيب سوى % فتور عينيه فقط) .
(يا قمر السعد الذي % نجمي لديه قد هبط) .
(يا مانعي حلو الرضا % وما نحي مر السخط) .
(حاشاك أن ترضى بأن % أموت في الحب غلط)